

إطالة الشعر و ربطه من الخلف بالنسبة للرجال/الإثنين)52-01-

1202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال جميل وصلنا له واحد بعثت لي صورة دي فيها حاجة ايه الصورة دي واحد لامم شعره لورا كده ورابطه جمع الشعر وربطه من الخلف فبيقول هل في مشكلة في الشكل ده - [00:00:00](#)

في اطالة الشعب وربطه من الخلف اعلم حرمة التشبه بالكافار والنساء لكن هل هذا الشكل يدخل تحت اي واحدة من الاثنين دولا اقول له يا ولدي واسمعني جيدا بهذا السؤال ربما يهم كسير من شبابنا - [00:00:24](#)

الحلوين الله بيبارك فيهم جميعا ان اطالة الشعر من سنن العادة وليس من سنن العبادة النبي صلى الله عليه وسلم اطال شعره وحلقه لم يذكر في تطويله اجرا ولا ذكر على حلقه اثما - [00:00:44](#)

الا انه الا انه امر من كان له شعر امره باكرامه ففي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه. رواه ابو داود وحسنه الحافظ ابن حجر في فتح الباري - [00:01:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان شعره يضرب منكبيه واحيانا الى انصاف اذنيه وفي حديث انس ابن مالك المتفق عليه وربما طال حتى يصير ذوابه ويتحذ منه عقائص يعني ضفائر اربع ضفائر. النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة وله اربع غدائر - [00:01:24](#) اربع ضفائر صلوات ربي وسلامه عليه هذا محمول على الحالة التي يبعد عهده بتعهد شعره فيها اصل الشغل بالسفر ونحوه كان هذا الامر هو العرف الشائع في ذلك الزمان فاذا اختلف العرف - [00:01:52](#)

واصبح ذلك غريبا او نظروا الى فاعله نظرة ريبة. على انه متشبه باهل الفسق والفجور فلا ينبغي فعله ابن عبدالبر رحمة الله يقول صار اهل عصرنا لا يحبس الشعر منهم الا الجند عندنا. لهم الجم و الوفرات. جمع جما ووفرة. الوفرة شعر الرأس - [00:02:14](#) اذا وصل الى شحمة الاذن والجمة شعر الرأس اذا سقط على المنكبين واضرب عنها اهل الصلاح والستر والعلم ترکوها حتى صار ذلك علامة من علاماتهم وصارت الجماليون عندنا تکاد تكون علامة السفهاء - [00:02:39](#)

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تشبه بقوم فهو منهم او حشر معهم فقيل من تشبه بهم اي في افعالهم او في هيئاتهم. فهو مجمل في الاقتداء بهدي الصالحين على اي - [00:03:02](#)

كعار كانوا ثم قال رحمة الله والشعر والحلق لا يغنيان يوم القيمة شيئا وانما المجازاة على النيات والاعمال فرب محلوق خير من ذي شعر ورب ذي شعر رجلا صالح شيخ ابن عثيمين رحمة الله يقول ليس من السنة اطالة الشعر - [00:03:18](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذه حيث ان الناس في ذلك الوقت يتخذونه. ولهذا لما رأى صبيا قد حلق بعض رفيقه قال احلقه كله او اتركه كله ولو كان الشعر مما ينبغي اتخاذه لقال له ابقيه - [00:03:44](#)

رأى صبيا قد حلق بعض رأسه فقال احلقه كله او اتركه كله. ولو كان الشعر مما ينبغي اتخاذه لقال له ابقيه. وعلى هذا فنقول اتخاذ مش تعني ليس من السنة. لكن ان كان الناس يعتادون ذلك فافعل. والا فافعل ما يعتاده الناس. لان السنة قد تكون سنة - [00:04:04](#)

بعينها وقد تكون سنة بجنسها فمثلا الالبسة اذا لم تكون محرمة. والهيبات اذا لم تكون محرمة السنة فيها اتباع ما عليه الناس لان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها اتباعا لعادتهم الناس. فنقول له الان جرت عادة الناس الا يتخذ الشعر. ثم يقول ولذلك - [00:04:29](#)

علماؤنا الكبار واول من نطلب منهم شيخنا عبدالرحمن السعدي رحمة الله شيخنا عبدالعزيز ابن باز والمشايخ الاخرون محمد ابن

ابراهيم اخوانه وغيرهم من كبار العلماء لا يتخذون الشعب لانهم لا يرون ان هذا سنة. ونحن نعلم انهم لو رأوا ان هذا سنة لكانوا من اشد الناس تحريا - 00:04:54

اتباع السنة فالصواب انه تبع لعادة الناس اذا كنت في مكان يعتاد الناس فيه اتخاذ الشعر فاتخذه والا فلا نقول هذا في الاحوال العادية اما في النسك دي قضية تانية - 00:05:22

النبي صلى الله عليه وسلم جعل حلق الشعر في النسك افضل من التقصير فدعا للمقصرين مرة وللمحلقين ثلاثة. هذا من حيث اطالة الشعر او حلقه او تقصيره طب مازا عن ربط الشعر من الخلف - 00:05:44

جمع الشعر هكذا وربطه من الخلف لقد روى مسلم في صحيحه عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم انه رأى عبدالله بن الحارث يصلي ورأسه معكوس من ورائه. فقام فجعل يحله - 00:06:01

فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال ما لك ورأسي ما لك ورأسي قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف - 00:06:20

سمى النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوب. كلمة معكوس يعني ايه؟ مجموع شعره عليه مثل اصلي وهو مكتوف اي مشدود اليدين الى كتفيه في الكراهة. لان شعره اذا لم يكن منتشر - 00:06:41

لا يسقط على الارض فلا يصير في معنى الشاهد الساجد بجميع اجزائه. كما ان يدي المكتوبة لا يقعان على الارض في السجود ابو شامة يقول هذا محمول على العقص بعد الضفر كما تفعله النساء. النساء بيعملوا ضفائر وبعدين ياخذوا ضفائر كلها يلفوها اتلفة كده - 00:07:01

ويجمعوها خلف الرأس من الخلف فاتفاق الفقهاء على كراهة عقص الشعر في الصلاة العقص شد طافية الشعر قول الرأس كما تفعل النساء او يجمع الشعب في عقد في مؤخرة الرأس - 00:07:24

وهو مكره كراهة تنزيه. لو صلى صلاته صحيحة. والحكمة في النهي ان الشعر بيسجد مع المصلي ولهذا مثله في الحديث بالذى يصلي وهو مكتوف. والجمهور على ان النهي شامل لكل من صلى كذلك. سواء - 00:07:48

تعمده للصلاة ام كان كذلك قبل الصلاة وفعلها لمعنى اخر. وصلى على حاله بغير ضرورة. ويدل له اطلاق الاحاديث الصحيحة وهو ظاهر المنقول عن الصحابة. ومالك يقول النهي مختص بمن فعل ذلك للصلاة. اذا المحكم - 00:08:09

ان عقص الشعر في الصلاة مكره او للصلاة مكره. اما خارجها فهو تبع لعادة والله تعالى اعلى واعلم - 00:08:31